

مداخلة:

د. احمد فلاق عرووات

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف

التعليمية في الدرس النحوي العربي

1. مدخل:

التعليم والتعليمية وظهور العلوم:

لا بد من الوقوف قليلا على هذا الملفوظ وهو التعليمية التي جعلت أصلاً شاملاً وموضوعاً حافلاً تتمحور حوله الدراسات والأبحاث بتفريعاتها وتقسيماتها المجددة في هذا الملتقى الكريم الميمون بغية تبيان بنيتها وبعض معانيها ودلالاتها مع مقابلتها كذلك بملفوظات أخرى تؤدي مضمونها المعجمي جزئياً أو كلياً فيما يقال أو يكتب في أنساق الكلام.

فالمصدر الأساس المأخوذ (**علم**) بأزمته الثلاثة هو التعليم، ولكن اللغة العربية في أيامنا خاصة، انفسحت لاستخدام المصدر الصناعي بزيادة ياء النسبة المشددة على المصدر العادي مع إردافها بناء للدلالة على الصفة لهذا اللفظ، كل ذلك تعبيراً عن التحولات بما اقتضتها تطورات الحياة الإنسانية على الأصعدة العلمية والمعرفية والتقنية بوجوهها المتنوعة كالمثالية والواقعية والعلمانية والمنهجية وغيرها^(١).

يمكن القول أن التعليمية هذه نجد ما يؤدي معناها في لغات أخرى مثل: Enseignement, Instruction, Education أي بتعدد الألفاظ والمعنى واحد، مع تلونه أو انطلائه بظلال وإيحاءات مغايرة مثل ما يكون ذلك في العربية مما يقارب الترادف للتعليمية كالتربية، التأديب، التدريس، الإقراء وفي القرآن الكريم، "سنقرئك فلا تنسى **إلّا ما شاء الله**"^(٢)، فإذا كان التعليم الغرض منه هو: فعل أو فن التعليم أو نقل المعلومات نظرياً أو علمياً^(٣)، فكيف كان التعليم أو الطرق التي اتبعتها التعليمية في نطاق الدرس النحوي اللغوي في المجتمع الإسلامي منذ نشأته في القرن الأول للهجرة، مع أن عدداً هائلاً من الفنون أو المواد العلمية الجديدة في نطاق ابتدائي وفي شكل بذور واعدة بالنمو والقوة مستقبلاً أخذت تبرز عياناً في المساجد حيناً وفي التجمعات العامة كالمربد غربي البصرة (**عكاظ الإسلام**)، والنوادي والكتاتيب وبيوت المطالعة^(٤) حيناً آخر، وفي الحلقات الخاصة داخل بيوت المعرفة وحفظه العلم، كما كانت المساءلة الكتابية والشفوية والأخذ المباشر من خلال محاضرات عامة كثيرة النفع جمة الفائدة في التمكين للتعليمية في التفسير والقراءات القرآنية ورواية الحديث والفقه والأحداث التاريخية وغيرها من أوجه المعرفة من التداول والذيع بين المقبلين على طالبی العلوم من أبناء

المجتمع فهذا المظهر للتعليمية، هو ما عبر عنه أحمد أمين بالحركة العلمية إجمالاً، ثم قيد قوله هذا بما يلي: "إذا قلنا حركة علمية فلسنا نعني علوماً منظّمة لها أبواب وفصول، فذلك لم يصل إليه هذا العصر، وإنما نعني النواة التي تكونت حولها العلوم بعد^(٥)."

وبعد هذا العرض التمهيدي علينا أن نقف على فرع مهم من تلك العلوم وأوجه المعرفة، وهو الدراسات اللغوية النحوية، أو العلوم الإنسانية (النحو والصرف والأدب... الخ)، وهي تعد آلة أو أداة لضبط جميع المعارف الأصلية والوافدة الناشئة في الأمة،^(٦) منذ أوائل الإسلام، قال ابن خلدون (808) مشيراً إلى أهمية هذه المادة العلمية لكون معرفتها ضرورية على أهل الشريعة: "والذي يتحصل أن الهم المقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة ولولاه لجهل أصل الإفادة وكان من حق علم اللغة التقدم^(٧)" فالنحو بمعناه الحقيقي طبيعي على لسان كل متكلم يتلقنه من مرضعه لأن الإنسان يتعلم النحو وهو يتعلم النطق... إذ بدونه لا يحسن التعبير عن أفكاره^(٨) فما من أمة ذات شأن حضاري مثلاً اليونان والرومان إلا كان علماءها ورجال الفكر فيها على ميعاد من النظر في طبيعته والتقنين والتععيد له، ولكن بعد ربح من الزمن على وجودها، ثم يتكامل مع توالي الأيام على أن خصوصية أصول العلوم والمعارف، ومنها النحو ودراسة اللغة، ظهرت على عجل وبتسارع قوي منذ النصف الأول من التاريخ الهجري، تستحثها على النمو والنصح وتبارك خطاها القصوى إلى معرفة مبادئ الشريعة إجمالاً وقواعد السلوك اليومي، مع الإبقاء في الآن نفسه للنصوص الدينية قرآنًا وحديثًا صفاءها ونقاءها وطراوتها كما وجدت في الأمة، ولتلافي العجمة واللحن في الأحاديث العابرة.

2. إنفتاح الأذهان على الفن:

كان العرب منذ القديم ينطوون على مشاعر فطرية كثيرة ذات بعد إنساني نبيل من ذلك النظر الى اللسان على أنه المقوم الأساس لحياة الإنسان، فقال زهير بصدد حديثه عن السلم والوئام في المجتمع:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

كما وقع في الوعي الاجتماعي الإسلامي بأن كتاب الله العزيز ينبغي أن يتلى كما تلاه النبي (ص) وأخذه عنه صحبه الكرام الذين عرفوا خير تلاميذ إطلاقاً حماية وصيانة لأسس التعليمية بأوجهها المتعددة، كما جاء بها المعلم العظيم الذي قال يوماً: إنما بُعثت معلماً فاللحن في اللغة العربية منبؤ مستنكر، وهو في القرآن الكريم إثم وانتهاك لحرمة النص المقدس، ومن ثم اقتضت الضوابط التعليمية التربوية في أيام الصدر اعتماد التوجيه والإرشاد كلما ارتكب هذا القارئ أو ذاك لحناً أو فساداً في علمه وأيه الكريم، على أن الأمر في نطاق التلاوة القرآنية وفي الأحاديث العامة ازداد تفاقماً مع الأيام، مما أفضى بأولي الأمر تمثلاً في الإمام علي كرم الله وجهه أي ابتداء من سنة 35هـ، وهو بمدينة الكوفة من أرض العراق التي اختارها عاصمة للمسلمين بعد المدينة المنورة، ومكث فيها خمسة أعوام قبل الوفاة، وفي هذه الفترة من التاريخ الإسلامي يبرز المنهج التعليمي أو التعليمية من حدود القوة الى مجال الفعل أي بعد أن كان رجال الإسلام الأولين يكتفون بالتوجيه والإرشاد والنهي أو الامتناع من اللحن يفتحون الباب رويداً رويداً لضرب من التقنين والتقعيد لظاهرة اللغة انطلاقاً من النص القرآني، ففي الميدان العملي نجد أن

التعليمية أي التجربة العربية الإسلامية في هذا المجال تتجه منذ الفترة الأولى لنزول الوحي التسجيل الكتابي حفظاً وصيانة للنص القرآني، قناعة من أن القراءة الشفوية، مثل ما كان عليه الشعر قديماً، في الأغلب، لا تمكن القارئ من الاستيعاب والتثبت من الصحة السليمة للنص، فكان لأبناء المجتمع أن يعتمدوا في قراءة القرآن الكريم وحتى فيما سمع من حديث نبوي عند بعضهم، على السماع والقراءة، وبمقتضى هذين الشرطين وحدهما دون القرآن على أيام الخليفة الثالث عثمان (ض)، اعتماداً على نخبة من الصحابة القرشيين، معهم زيد بن ثابت الأنصاري مع هذا الأمر من عثمان (ض) إذا اختلفتم أنتم وزيد في القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنه إنما نزل بلسانهم ففعلوا⁽⁹⁾ على أن الحرص على الصحة والجودة وحسن الإتيان في هذا الجانب للتعليمية أنطقت خليفة المسلمين المذكور بهذا القول المأثور: إن فيه لحنًا ولتقيمنه العرب بالسنتها⁽¹⁰⁾ وهذا لما عرض عليه المصحف الإمام بنسخه الأربع، على الأصح، وهو يدرك أنه قد يشتمل على بعض اللحن، يمكننا أن نشير إلى أن علياً (ض) تولى هو أيضاً جمع القرآن الكريم ولكن كما جاء في الفهرسة والإتيان، على نحو يخالف مصحف التلاوة، فإن صحت الروايتان أي الجمع في نطاق سبع مجموعات، وبناء على ترتيب النزول، وهو خبر يورده السيوطي.

فمعنى ذلك أن علياً ماتبني هذه المنهجية في التأليف إلا أنه كان يتفرد برؤى نافذة ذكية في الاستجلاء والكشف والاستنباط ولو بقدر أولي في مسائل العلم والفكر، فكيف وهو قد قيل فيه "قضية ولا أبا حسن لها"⁽¹¹⁾ إلى غير ذلك مما أسند إليه، مما يدل على توقد ذكاء وقوة نباهة.

إن عدداً من العلماء المسلمين مثل أبي عبيدة والقفطي والسيوطي وابن خلدون يشيرون في معرض حديثهم عن أبي الأسود الدؤلي (69هـ) إلا أن هذا الأخير أخذ النحو عن علي (ض)، وهذا الأخذ في تحديد مسلك التعليمية من المعلم إلى التلميذ يتمثل إما في سرد شفوي، أو مقال مدون في كتاب، أو صحيفة، أو معروض في هيئة مقدمة⁽¹²⁾.

3. البدء في التأصيل والتقنين:

وهكذا يتجلي الصراع بين لغتين، واحدة رسمية وأخرى شعبية بظهور علم جديد هو ما نعرفه بالنحو أو علم الإعراب، وصورته كما دون على تلك الأدوات المخصصة للتعليمية المنهجية في خطواتها الأولى هي: "الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل"⁽¹³⁾.

هذا بإيجاز ما قاله علي (ض) لأبي الأسود ويبدو من عدد من الأقوال بأنه أشبه بالعمل الثنائي، أو هو شركة بين الرجلين الفاضلين، وأبو الأسود المعروف بشاعرية جيدة، وهو ذو نزعة موسوعية أخذاً عن الصحابة والعلماء وتأثراً صالحاً ببيئة العراق المتحضرة، صمم على منح التعليمية في مجال الدرس النحوي اللغوي، بما فتح الله عليه من نسخات طبية، بعد موت علي (ض) (40هـ) وكان ذلك بعد أن قرّبه معاوية (ض) وعينه قاضياً على البصرة، فنحن حسب رواية أبي عبيدة تراه يخفي ما أوصاه به علي ولا يجهر به، تخرجاً من دون شك، أو شفقة على الناس من هذا الابتكار العلمي الجي وهو يستعفي زياد بن أبيه (53هـ)، حين وكل إليه مهمة العمل على إيجاد وسيلة تعصم كتاب الله من اللحن والفساد، ولكنه ما لبث أن تراجع بعد

سماعه لحنًا أقرعه لهذه الآية الكريمة من سورة التوبة ~ إن الله بريء من المشركين ورسوله ~ بكسر اللام من الاسم المعطوف، فتوصل الى وضع نقط إعرابي للمصحف كله وهو نقط رمز به لكل من الحركات الصوتية الثلاث، الفتحة والضمة والكسرة.

وهو الأصل الأصيل لإضافات تلميذ أبي الأسود نصر به عاصم الليثي (89هـ) الذي عد نقطه إعجاميا، وتطويراً لنقط أستاذه، وكذلك لتحديدات وإضافات الخليل وسيبويه في الموضوع، في الكتاب الفريد⁽¹⁴⁾ فيما بعد فالحروف المتشابهة في الألفبائية العربية وهي مجردة من النقط الإعجامي ظل عائقاً مضللاً حائلاً دون أن تستوفي التعليمية، وهي في بدايتها متطلبات المنحى التربوي الكامل، يتدخل أولو الأمر في البصرة دائماً تمثلاً في الحجاج بن يوسف الثقفي (95هـ) الذي كان معلماً مثل أبيه، ثم ارتقى في المناصب الى أن أصبح أكبر وأشهر ولاة الخلافة الأموية وذلك بأن رغب نصرًا المذكور مع تلميذ ثانٍ لأبي الأسود، فيما يقال، هو يحيى بن يعمر (129هـ) فالغيا نقط أبي الأسود، مستبدلين آياه بأبعض الحروف الهوائية الصوتية (الألف - الواو - الياء) مع النقط الإعجامي، إضافة الى الترتيب النهائي للحروف وهناك من الدارسين من يشير الى أن هذين العالمين كان لهما بعض المشاركة في التأليف.

4. الأساس المرجعي لتعليمية النحو العربي:

إن النحاة الأوائل، ونعني بهم هؤلاء الذين أخذوا بعدد من المعارف الإسلامية، وهي في طور النشوء، بطرف، بحيث ليس من المغالاة في شيء إذا ما قلنا عنهم بأنهم كانوا ينزعون الى الموسوعية في العلم وهي ما يعبر عنه بغية المبالغة والامتلاء بالتبحر في العلوم، تجاوباً ربما مع الآيتين الكريمتين

الموحيتين بهذه المنقبة السامية في سورتي طه وآل عمران وهما: **﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾** **﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾**، فلا عجب إذا ما كان هؤلاء العلماء الرواد لمثل ابن حزم (456هـ) وابن رشد (595هـ) وابن تيميمة (728هـ)، وابن خلدون (808هـ) والجاحظ (255هـ) وأبي حامد الغزالي (505هـ) وفرنسيس بيكون (1292)⁽¹⁵⁾ وتوما الأكوين (1274) وغيرهم كثير غير أنهم بلغوا بالتعليمية في الدرس النحوي اللغوي - وهذان صفتان متكاملتان - درجة الكمال بالقياس الى غيرهم في هذه الفترة من الزمن، وهم أيضا الذين يرجع إليهم كل الفضل في أن فتحوا الباب على مصراعيه ليتمكن عالمان موسوعيان آخران هما الخليل بن أحمد (170هـ) وتلميذه العظيم سيبويه (179هـ) من الضفر بصولجان الخلود في التعليمية بخصوص الدرس النحوي اللغوي وذلك بإنجاز التأليف الأسطورة، الذي عرف في مجال عملي ضيق بعلم الخليل، وفي منحى التعليمية المدرسي بالكتاب، هكذا بإطلاق إنه عمل ضخم حقاً في الموضوع لم يبدع مثله، سابقاً أو لاحقاً، الى يومنا هذا، وكل ما أضافه النحاة فيما بعد، إنما هو إثراء وتعليق ليس غير على حد ما قال بروكلمان⁽¹⁶⁾.

فما دمنا نقول بالموسوعية على وجه التقريب، في الإلمام بالمعارف الإسلامية الأصيلة، فلنبادر بالقول إن أبا الأسود وتلاميذه المباشرين مثل نصر ويحي وعنبسة - وهو أبرع ممن أخذ عن أبي الأسود - وميمون الأقرن وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج المديني (117هـ) شيخ مالك بن أنس (179هـ) في النحو، هؤلاء جميعاً، شيخاً وتلاميذ، أخذوا العلم عن الصحابة أو التابعين، أما تلاميذ التلاميذ أو الطبقة الموالية من اللغويين النحاة، هم خير من يمكن الاطمئنان إليهم بالنسبة لأبي الأسود وتلاميذه المباشرين لما يكتنف حياتهم الخاصة وسيرتهم العلمية من غموض واضطراب أو لأن بعضهم لا نكاد نعرف

لهم إلا الأسماء ومالا يعني فتيلاً عن حياتهم⁽¹⁷⁾، ففئة العلماء المشتهرين بالبراعة في النحو من هذه الطبقة المذكورة تؤول في مرجعيتها ومعتمدها، فيما تذهب إليه من أنظار، أو مقاييس نحوية الى القرآن الكريم، فعبد الله ابن إسحاق الحضري (117هـ) وتلميذه عيسى بن عمر الثقفي (149هـ) كانا من أنبه القراء ومقدمي النحاة بمدينة البصرة، فلأخير منهما اختيار في القراءة على قياس العربية، وعبد الله كذلك ينفرد بقراءات يخالف فيها المشهور من القراءات، فهو مثلاً في قوله تعالى: **يَا لَيْتَنَّا نَرَدُ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** (الأنعام) يختار نصب (نكذب) و(نكون) والوجه عند سيبويه الرفع موافقاً في ذلك الحسن البصري وأبا عمر بن العلاء أحد القراء السبعة، ويمضي عيسى على سنن أستاذه إذ يقال عنه، بأنه إذا اختلفت العرب فزع الى النصب من ذلك الآية سالفة الذكر، وكذا قوله تعالى: **وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاجْلِدُوا** (المائدة) فبدل الرفع، كما هو المشهور يختار هو نصب لفظ (السارق) على أنه مفعول لفعل محذوف، بتقدير: **خُذُوا السَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ**، وفي قوله تعالى: **هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ** (هود) يري فتح لفظ (أطهر) على الحال، بدل الرفع الخبرية فقال له أبو عمرو هؤلاء بني هم ماذا؟ فقال عشرين فأنكرها أبو عمرو والمرجع الأهم كذلك بعد القرآن الكريم هو الشعر العربي، بقسميه الجاهلي والإسلامي مع الإلمام بالنصوص النثرية - استثناساً بها فقط ومشافهة العرب بطول السماع والمعاشرة، فهذه المعرفة الجيدة بمذاهب العرب في أساليبهم أفضت بهما الى تخطئة الشعراء الأعرق في الفصاحة والبيان، فهما لا يلينان ولا يتأولان، ميلاً الى الوجوه المقبولة في الكلام بل إن عبدالله كثيراً ما يقع في خصام حاد مع الفرزدق (114هـ) الشاعر التميمي المعروف بثرأء معجمه اللغوي وانتحائه نحو المباني الصعبة المعقدة في قصائده⁽¹⁸⁾.

وللرجلين يد، بما دعمًا التعليمية اللسانية به في مجال التأليف فعبد الله
بانشغاله بالهمز في الكلم وعيسى كان محل إعجاب تلميذه الخليل بتأليفه
النحوية، وخاصة الجامع والإكمال الذي يقول فيها منوها⁽¹⁹⁾:

ذهب النحو جميعا كله غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذلك إكمال وهذا جامع وهما للناس شمس وقمر

أما أبو عمرو بن العلاء التميمي الأصل (154هـ)، فيعد من الأعلام في القرآن
وإمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، أخذ من جماعة من التابعين
قال أبو عبيدة معمر بن المثنى (210هـ):

أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر وكانت عامة
أخباره عن أعراب قد أدركوا الجاهلية وقال الأصمعي (213هـ): جلست الى أبي
عمرو عشر حجج فلم أسمعه يحتاج ببيت إسلامي. ومكانته العلمية المشفوعة
بمكارم الأخلاق كانت محل إعجاب الفرزدق، إذ يثني عليه بهذا البيت
السائر⁽²⁰⁾:

مازلت أغلق أبواباً وأفتحها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

وهناك إشادة وتنويه بمناقبه العالية، ديناً وخلقاً ومكانة في العلم من قبل
تلميذه يونس بن حبيب (182هـ) أحد شيوخ سيبويه، ذو التصاريف النحوية
المهمة التي قد يرجحها سيبويه أحياناً حتى على مقاييس الخليل نفسه⁽²¹⁾
شيخه الذي يكن له من التقدير والإجلال ما قد يسمو عن الوصف وهناك ملمح
مهم لامناص من الإشارة إليه، وهو أن موقف أبي عمرو ويونس من الخطاب
الشعري العربي، كما يروى أو ينشده صاحبه، وهما يسمعان، هو موقف

ملايمة وملاطفة وتقبل وارتضاء، على علاته بمثل هذا التعليق الحلو المستعذب الذي يبعث على مزيد من النشاط والجد فجودة الابداع لدى الطالب المتلقي وهو ليونس إذ يقول: "والذي قال الفرزدق جائز حسن!"⁽²²⁾، وهذا بخلاف ما عرف به عبدالله وتلميذه عيسى بن عمرو من تشدد على أهل العربية في احتذاء المعيار النحوي حرفياً، ويمكن أن نضيف بأن أبا عمرو إشتهر في كبره بشدة الزهد والميل الى الإحسان والرغبة في الصوم إذ يقال إنه لما تقرأ أحرق جميع كتبه تألماً والتي بلغت السقف في بيته، ويونس قد عزف عن الزواج، ولم يكن له هم إلا طلب العلم ومحادثة الرجال كما بقي مثابراً على إلقاء دروسه على طلبته ومن يحضر من بقية النظارة، فيهم الأدباء وفصحاء العرب وأهل البادية.

وقد تفرغ من الكبر لعله لم يكن يستطيع القيام بإلقاء الدرس على طلبته لكبره، وهو الذي قال له رؤية بن الحجاج الرجاز الأموي المشهور بعد إلحال طويل عليه في طلب اللغة والغريب: "حتام تسألني عن هذه البواطل وأزخرفها لك، أما ترى الشيب قد بلغ في لحيتك؟"⁽²³⁾.

هناك إمامان من أئمة النحو الكوفي - وقد سبقهما الرؤاسي وعمه معاذية مسلم - تتلمذا على شيوخ البصرة كالخليل ويونس، إلا أن هذا الأخير استلقت نظرهما، لما كان له من تحاليل ومذاهب تخالف المذهب البصري، وتخرج على تقاليده المعروفة المسلمة، وهو أمر وسع مجاله وبالغ في تأصيله الأخفش الأوسط سعيد بن مسعد (213هـ) تلميذ سيبويه، وفي هذا الفضاء العلمي النير ذي الثمار الطيبة الدانية، وفي أرض الرافدين مهد الفكر والحضارة وحدهما لا في غيرها نهضت المدرستان البصرة أولاً، والكوفة بأخرة لتمكن لهذه المادة

العلمية القيمة، ممسكة على اللسان العرب جمال الرواء، وقوة التبليغ، وإمكان النفاذ مع العصمة الذاتية المرعبة، كل ماهي حرية به ومأمول لها من تماسك وتطور وخلود.

ملحقان

1- نقط أبي الأسود الدؤلي: (69هـ)

(نقط إعرابي)

تَزَاءُة..... مِّنَ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ

2. نقط نصر بن عاصم الليثي: (89هـ)

(نقط إعجامي)

τ τ τ — — — — —

د د ر ر س س ع ع

ب ت ث ن ی ج ح خ

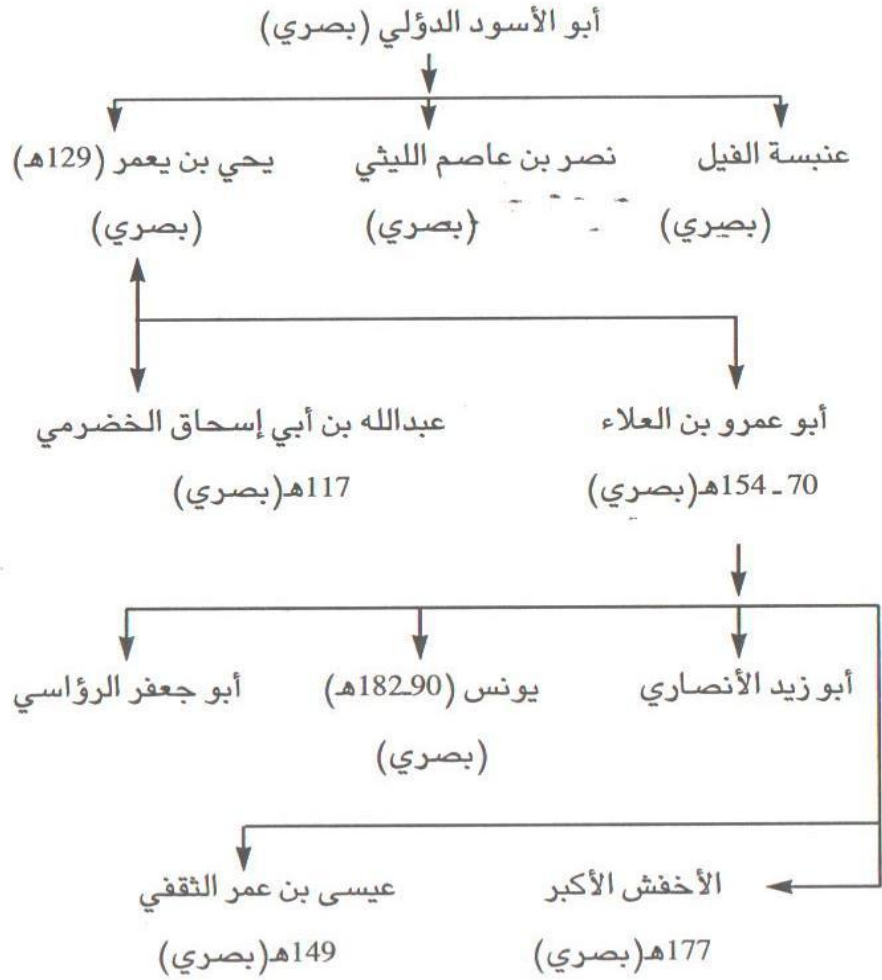
د ن ر ز س ش ع غ

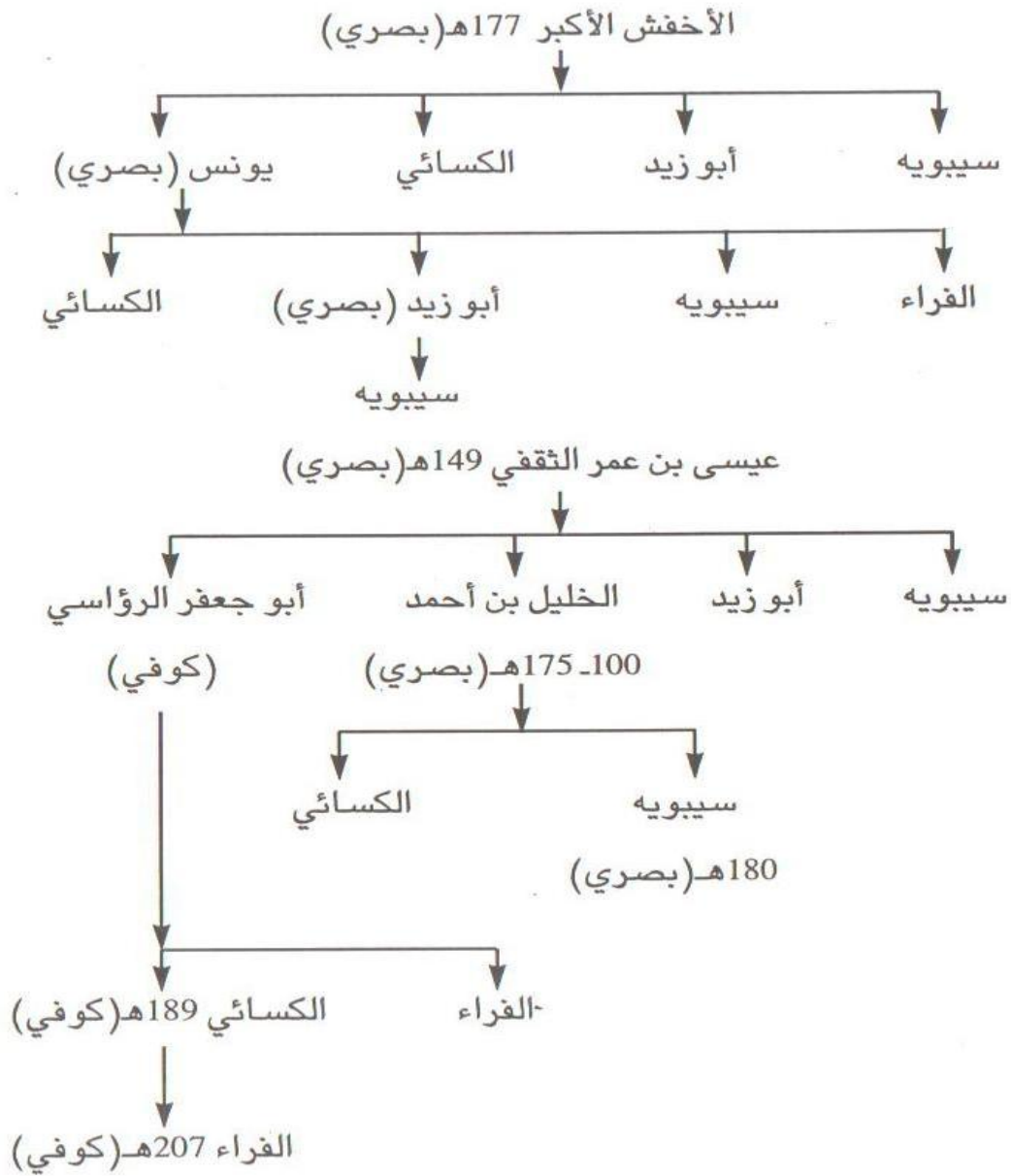
الحركات هي أبعاد الحروف الصوتية: (ا-و-ي)

$$\frac{1}{9}$$

أخذ هذا الجدول عن Arabic Grammar by Howell

جدول يبين أشهر النحاة المؤصلين للنحو العربي مع أسبقية البصرة





1. مراجع البحث

1. مصطفى الغلايبي جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية ط، 1997، ص 177، 178.
2. سورة الأعلى
3. Dictionnaire-quillet de langue Française et Succés (Enseig)
4. قارن ياقوت معجم البلدان، (مربد)، سعيد الأفغاني، أسواق العرب في الجاهلية، دار الفكر بيروت، ص 407، دار الفكر، ط 5، 1404-1984، ناصر الدين الأسد مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية، ط 3، دار المعارف، 1966، ص 141.
5. أحمد أمين، فجر الإسلام، النهضة المصرية ط، 10، 1965، 145/2.
6. جورج زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، دار مكتبة الحياة، 1/218 (ب ت).
7. المقدمة، مكتبة المدرسة ودار الكتاب لبنان، ط، 1967، ص 1055.
8. جورج زيدان، م س، ص 218، 1/61.
9. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، و بالبرهان في علوم القرآن للزركشي 1/233 وما بعد.
10. ابن خلكان، وفيات الأعيان، إحسان عباس، ط، دار الثقافة، 1/468.
11. ابن النديم، الفهرست، د. مصطفى الشويمي، الدار التونسية للنشر، ص 1406-1985، ص 139، السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، 1/61.
12. ابن النديم، م س، ص 189، المقدمة، م س، ص 1055 شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، ط 4، ص 13-14.
13. شوقي ضيف، م ن، أحمد أمين، م ط، 10، دار الكتاب العربي 1343-1935، 2/285.

14. بغية الوعاة للسيوطي، ص 403. ابن خلكان م س، 32/2، سيبويه، الكتاب ط، عالم الكتب، عبدالسلام هارون، سعيد الأفغاني، من تاريخ النحو، دار الفكر، ص 36، ط 3، 1403-1983، 13/1.
15. عن يكون وتوما، ر، ول ديورنت، قصة الحضارة، تر، محمد بدران ط2، إشراف الجامعة العربية، 205.116/17.
16. تاريخ الأدب العربي، تر، عبدالحليم النجار، ط2، دار المعارف، 135/2.
17. ابن النديم الفهرست، من. قارن بـ بروكلمان، م س، 128/2.
18. أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (دار الثقافة) 329/21، أحمد فلاق عروات، الحياة والموت في الشعر العربي (مخطوط) ص/90.
19. ابن النديم م س، ص 196، ابن خلكان، م س 486/3، قال سيبويه: صنف عيسى نيفاً وسبعين مُصنفاً في النحو... ولم يبق منها في الوجود سوى كتابين، م ن.
20. الفهرست، م س، 195، ابن خلكان، م س، 467.
21. أحمد أمين، م س، 291/2.
22. محمد بن سلام الجمحي، الطبقات، ص 9.
23. ابن خلكان، م س، 245/7.